



الجزء الخامس

٢٩٠

وقف ملوك الدوران وسلسل الخلافة آل عثمان أمس لوه
أنوار أنواع الحسنات مصباح مشارق محاسن المبرات
محيي السنة إمام الأمة السلطان ابن السلطان
السلطان أبو المحاسن والمواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لا زالت
أيامه مصابيح الإقبال وشمعة جمعه
مفاتيح أبواب الآمال وأنا الداعي
لدولته الحاج إبراهيم حنيف
المفتش بأوقاف
الحرمين
عفي له

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير ٥

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي
ابن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن
ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم
أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني
مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل
قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا
دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت

الأحمس واحد الحمس وهم قريش وكنانة والأحمس أيضا الشجاع وأصل الأحمس التشديد وإنما سموا حمسا لتشددهم ٥

الكوة بفتح الكاف وضمها ٥

من الإغاثة

الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى
سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب لا تمنوا**
لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم
ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر ولتقسمن كنوزهما في سبيل
الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف

فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال
نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه
فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى
استمكن منه فقتله ه

باب الفتك بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال
محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت ه

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في

الفتك بأهل الحرب بفتح الفاء هو الغدر ه

تخشى معرته ه

قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين ه

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ه حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص
حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ، وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته ه

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس

رسول الله ه

وجهه

عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت
ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي
به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله تعالى • ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
قال قتادة الريح الحرب ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة

يعني الحرب

عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن وقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من
مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم
فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع

تخطفنا

فهزمهم

يشتددن

النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي
القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي
القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء
فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
ان الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني ثم أخذ يرتجز • اعل هبل • اعل هبل • قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى
وأجل • قال ان لنا العزى ولا عزى لكم • فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تجيبوا قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا

تجيبوه

ولا مولى لكم ۝ **باب اذا فزعوا بالليل** حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
وأشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال
فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ۝ **باب من رأى العدو**
فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا
المكي بن ابرهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت
من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم

أندفعت حتى القائم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول
أنا ابن الأكوع • واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها منهم
قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا
سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم ٥ باب من قال خذها
وأنا ابن فلان • وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع ٥
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء
رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا
أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو
سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول • أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب • قال
فما رئي من الناس يومئذ أشد منه ٥ باب إذا نزل

حشـ أي قدرت فسهل وأحسن العفو وهذا مثل سائر ٥ حسـ ٥
يقرون

العدو على حكم رجل ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن
تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال فقد حكمت فيهم بحكم الملك •
باب قتل الأسير وقتل الصبر ٥ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتلوه ٥ باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر

حشـ قال الخطابي تروى بعضهم بفتح اللام والأجود الكسر لأن الملك هو الله

حسـ المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه وقد مر في الحديث ٥

ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا
حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما
انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق

ابن الخطاب

بالهدأة

منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
ابن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان
بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قال فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال
تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في
يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق

وقعة

من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما
بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيبوا وبعث ناس من
كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال

وكنت — وما أن

أصابوا

فبعث الله

أن يقطع من لحمه شيء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا
الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال إبراهيم
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله

فهما

تدعوا — منه

أتي النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه ، حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور ، باب الحربي إذا دخل دار الإسلام
بغير أمان ، حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة
ابن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ، باب
يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم
بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم ، باب

فقتلته صح

جوائز الوفد ، باب هل يستشفع إلى أهل الذمة
ومعاملتهم ، حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة ، وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج أول تهامة ، باب التجمل للوفود
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن

هجر

ع وقال صاحب النهاية أهجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارا فيكون إما من الفحش والهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك ه

جوائز

عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في
السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم
أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ٥

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن

صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه
ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى
الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن
صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير
لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن

صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد
أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ٥ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله
المقبري عن أبي هريرة ٥ **باب** إذا أسلم قوم في
دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم ٥ حدثنا محمود
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل

فرأت ع

غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك
أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم
قال الزهري والخيف الوادي ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل
مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين
واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما
إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب
الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين
أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق
وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها
في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال

يهم

المسلمين ٥ الصريمة والغنيمة يعني
أدخلها في الحمى والرعي يريد صاحب الإبل
القليلة والغنم القليلة والصريمة تصغير
الصرمة بكسر الصاد المهملة وهو القطيع
من الإبل والغنم وإياي ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان نهاه عن إدخال
يا أمير المؤمنين
الأغنياء وفيه تحذير المتكلم نفسه

الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ٥

باب كتابة الإمام الناس ٥ حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام

من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف

وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو

خائف ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة

قال أبو معاوية ما بين ست مائة إلى سبع مائة ٥ حدثنا

أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي سعيد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة

قال ارجع فحج مع امرأتك ٥ باب إن الله يؤيد

الدين بالرجل الفاجر ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر

عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن معه يدعي الإسلام

هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته

جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل

اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم

إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ

قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم

يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا

فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد

هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ باب من تأمر في الحرب

من غير إمرة إذا خاف العدو ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم

خيبر

حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما
يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

ففتح الله عليه فما

باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي
عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرءوا بهم قرآنا ألا

يحتطبون

بئر معونة بالنون وهي قبل نجد كان غزوها في أول سنة أربع قبل أحد بأشهر

بلغوا

بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

ثم رفع بعد ذلك

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال
تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه
وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب إذا غنم
المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو

العرصة البقعة الواسعة بين الدور

فعدل بالتخفيف أي سوى

عشرا

الجعرانة بالتخفيف وجوز التشديد

ذهبت

فأخذها

فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق
عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن
الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر
عليه فردوه على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي
المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه
العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم
بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة

قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب

وقول الله عز وجل

وقال

لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل
الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل

قال عبد الله

ذكر

باب الغلول … يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني
أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين
أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط
كذا

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم

وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ه باب البشارة
في الفتوح ه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم تسمى
كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره فارسل رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس
ورجالها خمس مرات ه قال مسدد بيت في خثعم ه
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك

ثوبين حين بشر بالتوبة ه باب لا هجرة بعد الفتح
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ه
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على
الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ه
باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل
الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن ه حدثنا محمد بن

عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا
إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة
أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن
أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم
يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ۞

باب استقبال الغزاة ۞ حدثنا عبد الله

بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن

نسخه: فقد غفرت لكم

الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع ۞

باب ما يقول إذا رجع من الغزو ۞ حدثنا محمد بن اسمعيل

حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده ۞ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا

القفل هو العود من السفر

فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فالقاه
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى
دخل المدينة ه حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن
ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها يردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الدابة
الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه المرأة
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال

اشرفوا

اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ه حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان
يجلس ه

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه يصنع حدثني محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع

جابر بن عبد الله يقول اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين
ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي
ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل
ركعتين ٥ صرار موضع ناحية بالمدينة

كتاب الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين
بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي

الشارف الناقة المسنة

بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا
أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت
فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط
عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله

مناخان

حتى أدخل الرفع فيه جائز والنصب هو الأول على الراجح

عليه وسلم يلومه حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته

حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر
قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما خيبر وفدك
فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال
فهما على ذلك إلى اليوم ۝ قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت
من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني وقصة فدك حدثنا
إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن
أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث

فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه
حتى أدخل على عمر رضي الله عنه فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه
أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون
قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم
قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان
وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال

الرضخ العطية القليلة

عمر

عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس قال أنشدكما الله أتعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه
وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله
على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم

ما اختارها

ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني
يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد نصيب امرأته
من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما

ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء
غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها ٥

باب أداء الخمس من الدين ٥ حدثنا أبو النعمان

حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما
غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

ح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ه ح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة ه

عمرو بن الحارث هذا هو المصطلقي حشر

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ه ح حدثنا حبان بن موسى ومحمد

قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وأن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ه حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به ه ح حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب

هو الزهري

الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِمَا
رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَفَذَا فَقَالَ
لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا قَالَا سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ
اللهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ
وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ
ابْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ
حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ
الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ

عَائِشَةَ فَقَالَ هُنَا الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ٥
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا
سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ
مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ ٥ بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ
وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ قِسْمَتُهُ
وَمِنْ شَعَرِهِ وَنَعْلِهِ وَآنِيَتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ

يحرم من الولادة

شركه اصحابه فيه

وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر ۞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد
ابن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس
نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما
نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة رضي الله عنه
قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في
هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وزاد سليمان عن
حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما
يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي

عبد الله

جرداوين

ملبدا قيل مرقعا وقيل ... وضعف حتى صار كاللبد

فاتخذ

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن
حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك
إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم
الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي
طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ
محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر
له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله
لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا ۞

الدؤلي

مقتل حسين كان ذلك عام احد وستين يوم عاشوراء

المحتلم

فوفى لي

جاءه

يعملوا

بالصدقة

الطحين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن
ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه
ذكره يوم جاء ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى
عثمان فأخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعلمون فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته
فقال ضعها حيث أخذتها ۝ قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي
قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه أمر النبي صلى الله
عليه وسلم في الصدقة ۝ باب الدليل على أن
الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والارامل
حين سألته فاطمة رضي الله عنها وشكت اليه الطحن والرحى أن
يخدمها من السبي فوكلها الى الله ۝ حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا

شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي رضي
الله عنه أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما
تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته
تسأله خادما فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله
أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير
مما سألتماه ۝ باب قول الله تعالى فأن لله خمسه
يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الأنصار

فلم توافقه

أخذنا

سألتما

سألتماني

غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم ۝ وقال حصين بعثت
قاسما أقسم بينكم ۝ وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت سالما يحدث عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۝ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
الأنصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار فسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

تسموا ۔ تكتنوا ۔ نكنك ۔ ننعمك ۔ نكنيك ۔ ننعمك

فإنما أنا قاسم ۝ حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله
المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم
حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ۝ حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم
أنا قاسم أضع حيث أمرت ۝ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن
خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم

الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها

يقول ۔ إنما ۔ يتخوضون أي يتصرفون في مال بيت المال ويستبدون بمال المسلمين ۔ الآية

فيعجّل لكم هذه وهي للعامّة حتى يبيّنه الرسول صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة ه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ه حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد
الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ه
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير
قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحلت لي الغنائم ه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في
سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة ه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما
يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما
أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر
أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها
علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل

آخر

الغلول هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة تقول
غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد
غل وسميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة مجعول فيها
غل وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها
جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ه
ن النهاية

فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا
الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل
ينقص من أجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام

البقرة

ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه
به فاستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور
خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب
وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية وتابعه الليث عن ابن أبي مليكة
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله

مزردة

ابن أبي مليكة اسمه عبد الله
وأبو مليكة اسمه زهير

ابن مخرمة

من

عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ۝ باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الأمر ۝ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا
يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم
مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال
يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني
عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد
وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع
بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت

عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد
حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل
الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين
منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا
بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل
كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال
حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من
الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم

يا أبت

وقال إنما

تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف
قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها
عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على
الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا
قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا
فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم [قومت الغابة]
بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما
بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن

زمعة

زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم
ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن
جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم
حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم
بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل
امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا [ومائتي]
ألف ٥ باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة
أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمان [إنما تغيب عثمان]
عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا

وسهمه ﴿ باب ﴾ ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين
ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء
والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله
من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن
ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم
احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال
اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلاحد

ثم

عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما
صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا
فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله
حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥
حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل

أي غنيمة يقال نهبت أنهب نهبا ٥

ابن عمر

سهمانهم

بعض

بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن
أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة
وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه
عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا
وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا
منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه
إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

إلا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل
سفيان يحثو بكفيه ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك
فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما
منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وحدثنا
عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين ○ وقال ابن المنكدر وأي داء
أدوأ من البخل ○ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة حدثنا

أعطيك

رسول الله

مثليها

عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال
له لقد شقيت إن لم أعدل ○ باب ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس ○
حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له ○ باب ومن الدليل على
أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لو يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي
أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم
وحلفائهم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل

يعممهم

مسهم

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد ۝ قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل • وقال
ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ۝ باب من لم يخمس
الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام
حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم
بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة
أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم

هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت
أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن
رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل
يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن
عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين

فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت ما بال الناس قال
أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا
رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب

ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم

الثالثة مثله

تعمد يعمد

من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي
يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن
يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد

خضرة حلوة

ابن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي
اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر
جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا
عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
في النذر ولم يقل يوم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم
حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني
اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى

الله عليه وسلم حمر النعم ٥ وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ٥ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان
ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال فقهاؤهم

او بشيء
عن الزهري
حين
والغناء

أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا
بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال
أنس فلم نصبر ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت

مقفلة

رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة
جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك
ثم أمر له بعطاء ۝ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما

البرد

أعطى

ناسا

عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود
ابن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء
ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال
أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير
أرضا من أموال بني النضير حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها
وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف

الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء باب
ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي
الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله
ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى

الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى

باب

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم. وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد
ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار
قال جعل ذلك من قبل اليسار. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج
زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر
ابن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن

إلى قوله وهم صاغرون

يعني اذلاء

[illegible]

عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر. حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها

فوافقت

الصبح

كما تنا فسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن
حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين
فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان
وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس
فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر
والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن
مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين
ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما

وخرج

الرقي بفتح الراء وتشديد القاف نسبة الى الرقة بلدة بالشام

شئت قال ما أنتم قال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرض
تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه
فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط
ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار
انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات ٥

باب

إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ٥

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي

ضبين

يخزك

عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥ باب

الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة — الوصاة
العهد والال القرابة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ٥ باب

ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك

يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال ابو بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي
خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة ٥ وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من
البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني

فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال
لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال أمر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري

يستطع ثم

٤٤

عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا
بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله
وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا
فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد حدثنا
ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت
يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشر
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير
إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

إذا

ابن سلام

ابن أبي مسلم

كين

نسيت الثالثة

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى
عنهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت
عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا
فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا
ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا

أردنا إن كنت كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك ٥

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا
حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله
عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت
بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث
أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ٥

باب أمان النساء وجوارهن
٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم
هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته

أم هانئ اسمها فاختة وقيل هند

يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام
هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذلك ضحى ۝ باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم ۝ حدثني محمد اخبرنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما
عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها
الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن
احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل

وذا
حدثنا
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

ذلك

ذلك ۝ باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا
اسلمنا ۝ وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد ۝ وقال عمر اذا قال مترس فقد
آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها ۝ وقال تكلم لا بأس ۝
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال
واثم من لم يف بالعهد ۝ وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح
لها الاية ۝ حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم
قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون

اللهم اني
وتوكل على الله انه هو السميع العليم
دمه

قاتلكم وصاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشأم في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

ابن أمية

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل

إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

بفتح الزاي وإسكان الموحدة

بضم الموحدة وإسكان السين المهملة

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن

وقول الله سبحانه

أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم
النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم
الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر (يعني العمرة)
فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي
حج فيه (فيها) النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ۝ **باب إثم من**
عاهد ثم غدر ۝ وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم (وقول الله / الآية)
في كل مرة وهم لا يتقون ۝ **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا
جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من (سليمان بن مهران)
كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ۝ **حدثنا محمد بن كثير** (قال) أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما

كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن
أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ۝ قال أبو موسى حدثنا هاشم (وقال)
ابن القاسم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل وكيف
ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده
عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب أهل الذمة

تنتهك ذمة الله أي يتناول ما لا يحل
يريد أنهم متى ظلموا منعوا ما في أيديهم
وافتروا وحاربوا الله وأعادوا الفتنة

فيمنعون ما في أيديهم ٥ باب حدثنا عبدان أخبرنا أبو
حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا
على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد
العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال
كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم
فإنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ألسنا على — فجاء عمر
الحق وعدونا على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم — وهم
في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله — نعلام ولم
بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا

فانطلق

السادس من الخامس الثلث

فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
النبي صلى الله عليه وسلم على عمر فقال عمر يا رسول الله أوفتح — إلى آخرها
هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حاتم عن هشام بن عروة — ابن إسمعيل
عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي
وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت — فاستفتيت
يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم ٥

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن
يوسف بن إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذن — لهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها

الا بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط
بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما
قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله
رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال
علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلى
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي
معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما
ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

ولبايعناك
فقال
ومضت
علي رضي الله عنه
علي
عبد الله بن عثمان

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال
فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

وبيوتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق ما جاء في قول الله تعالى

باب

وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن

وهو أهون عليه

كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق
وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره

أي غ

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان

بإسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاي

ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا
فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
ليتني لم أقم

إن راحلتك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى

يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله	يسألك
ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق
السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت
تركتها ۞ وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب	ورواه
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ۞ حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عبد الله بن ذكوان عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه	قال الله تعالى
يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي

يشتمني

له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدأني ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو
عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ۞ باب
ما جاء في سبع أرضين ۞ وقول الله تعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن
الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ۞ والسقف
المرفوع السماء ۞ سمكها بناؤها ۞ كان فيها حيوان ۞ الحبك	سمكها بناؤها
استواؤها وحسنها ۞ وأذنت سمعت وأطاعت ۞ وألقت
أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم ۞ طحاها دحاها ۞ الساهرة
وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ۞ حدثنا	حيوان
علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي

كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه
وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به
يوم القيمة الى سبع ارضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

كهيئة

والارضين

اروى هي بنت اويس وكانت خاصمته لمروان الحكم
فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها
واجعل قبرها في دارها فقبل الله دعوته فعميت
وتردت على بئر الدار فوقعت فيها فكانت قبرها

انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال
سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم
القيمة من سبع ارضين ❀ وقال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باب في النجوم ٥ وقال قتادة ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير
ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ٥ وقال
ابن عباس هشيما متغيرا ٥ والاب ما يأكل الانعام ٥ والانام
الخلق ٥ برزخ حاجب ٥ وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب
الملتفة ٥ فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر ٥ نكدا
قليلا ٥ باب صفة الشمس والقمر بحسبان

حاجز

قال مجاهد كحسبان الرحى • وقال غيره بحساب ومنازل لا
يعدوانها • حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان •
ضحاها ضوؤها • أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك • سابق النهار يتطالبان حثيثان • نسلخ حثيثين
نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما • واهية وهيها ويجري كل منهما
تشققها • أرجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على فهم على حافتيها
أرجاء البئر • أغطش وجن أظلم • وقال الحسن كورت تكور
حتى يذهب ضوؤها • والليل وما وسق جمع من دابة • اتسق
استوى • بروجا منازل الشمس والقمر • الحرور بالنهار مع
الشمس • وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء • حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين

غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد
فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث فيقال
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم • حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيامة • حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا • حدثنا إسماعيل آية رأيتموه
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة
وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة
الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر
إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن (رأيتموها صح)
إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ٥ (رأيتموها صح)

باب

ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء ٥ لواقح ملاقح ملقحة ٥ إعصار ريح
عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار ٥ صر برد ٥
نشرا متفرقة ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم الآية ٥

باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم ٥

(هامش: [illegible])
(هامش: [illegible] أي كشف عنه)

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة ۞ وقال ابن
عباس لنحن الصافون الملائكة ۞ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست
من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون
البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء
الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل

يعني رجلا

ملآن ملأى

من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل
إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال
مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه
فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه

مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام
الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي
فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على
إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي
سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم

بعث خ

بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق
فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله
ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها
خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا ۵ وقال همام عن
قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور ۵ حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله رضي
الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد

ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل فعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة ◦ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن
جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب
فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله فأحبه
يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض
حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم ◦ حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول
فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ◦
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه
من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس
قال نعم ◦ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم

ملائكة

أوها جهم وجبريل معك ٥ وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير
حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
بكسر السين المهملة بفتح الغين المعجمة وإسكان النون
كأني أنظر إلى الغبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ٥ حدثنا
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف
يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا
رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ٥ حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله

يا نبي

عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر
مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا الآية ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل
على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان

حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان

فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل — فلرسول الله ٥ھ

أجود بالخير من الريح المرسلة ٥ وعن عبد الله حدثنا (أخبرنا) معمر

بهذا الإسناد نحوه ٥ وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ٥

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز

أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة

قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه

ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه

يحسب بأصابعه خمس صلوات ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا — قال يحسب ٥ھ

ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن

أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل

من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار

قال وإن زنى وإن سرق قال وإن ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

(عن النبي) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة

بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم — وصلاة ٥ھ

يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم

عبادي فيقولون (فقالوا) تركناهم وهم يصلون وأتيناهم يصلون ٥

باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت — آمين ٥

إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا محمد أخبرنا — حدثنا ٥

مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم

ابن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه

وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل

يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة
يقول أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله
أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة تماثيل ٥ حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن
بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي
كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما
زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا

وسهو
قلت
خ الصور
فيقول

في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال
بلى قد ذكره ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
اللهم وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله

إلا رقم
عمر هو ابن محمد العمري
قال الحافظ أبو ذر [illegible]
هو عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر

عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا
مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان

يا مال

يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ٥
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني
قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد
راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق
السماء ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عن ابن عون انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق ٥ حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة
حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب

خضرا

وخلقه سادا

قوسين أو أدنى قال ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه
أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار
مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته
إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا
أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك

فقالا فقال

الذي جاءني بحراء على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى
هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله
تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى
الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا

إلى قوله والرجز

والبصاق

أوتينا صح

بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا
به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم ۝ قطوفها
يقطفون كيف شاؤوا ۝ دانية قريبة ۝ الأرائك السرر ۝ وقال
الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب ۝ وقال مجاهد الوجه صح
سلسبيلا حديدة الجرية ۝ غول وجع البطن ۝ ينزفون لا تذهب بطن
عقولهم ۝ وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا ۝ كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ۝ ختامه طينه
مسك ۝ نضاختان فياضتان ۝ يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة ۝ والكوب ما لا أذن له ولا عروة ۝ والأباريق
ذوات الآذان والعرى ۝ عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور ذات
وصبر ۝ يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل
العراق الشكلة ۝ وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا والعرب المحببات

إلى أزواجهن ويقال أيضا لا شوك له ۝ ويقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ۝ لغوا باطلا ۝ تأثيما كذبا ۝
أفنان أغصان ۝ وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب ۝ مدهامتان
سوداوان من الري ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار
فمن أهل النار ۝ حدثنا أبو الوليد سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا — درٌّ مجوَّف طوله
في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد
والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين — واقرؤوا
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه

بهـ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون

بفتح الباء والحاء عنده

آخر الجزء الثالث عشر من تجزئة ست جزءا
واخر السادس من ... والعشرين

آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود مجامرهم
الألوة وقال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه
تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل
أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى

بإسكان الشين المعجمة

إلى أن أراه تغرب

الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن
شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح عن أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة

رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب درى
فى السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم بفتح الياء والخاء عند
واللحم ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدى بن ثابت
أخبرنى قال سمعت البراء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا فى الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنى مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب يتراءون تتراءون
الدرى الغابر فى الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

باب صفة أبواب الجنة ٥ وقال النبى صلى الله
عليه وسلم من أنفق زوجين دعى من باب الجنة فيه عبادة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا
محمد بن مطرف قال حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الجنة ثمانية أبواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ٥ باب صفة النار
وأنها مخلوقة ٥ غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن
الغساق والغسق واحد ٥ غسلين كل شئ غسلته فخرج منه شئ والغسيق
فهو غسلين فعلين من الغسل من الغسل والدبر ٥ وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية ٥ وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به فى جهنم
هو حصبها ٥ ويقال حصب فى الأرض ذهب ٥ والحصب مشتق
من حصباء الحجارة ٥ صديد قيح ودم ٥ خبت طفئت ٥ تودون

تستخرجون • أوريتُ أوقدتُ • للمقوين للمسافرين • والقِيُّ القفر •
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم • لشوبا
من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم • زفير وشهيق صوت
شديد وصوت ضعيف • وردا عطاشا • غيا خسرانا •
وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار • ونحاس الصفر يصب
على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم •
مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي
الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال
أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش

يحرك

منتشر

عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من
الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال
بماء زمزم شك همام • حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها

عنكم بالماء • حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ه حدثنا مسدد عن يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء • حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن
يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا
مالك • حدثنا علي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا

اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في
النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه ه
رواه غندر عن شعبة عن الاعمش ه باب صفة
ابليس وجنوده ه وقال مجاهد ويقذفون يرمون • دحورا
مطرودين • واصب دائم • وقال ابن عباس مدحورا مطرودا •
يقال مريدا متمردا • بتكه قطعه • واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر •
لاحتنكن لاستاصلن • قرين شيطان • حدثنا ابراهيم بن موسى

أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال الليث كتب إلى هشام أنه
سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله
حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما
فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند
رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها
كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد
شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ،
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن

طلعة

كأنه

يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس
وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ، حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى
أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه ، حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ۝

ليلة

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال
هشام ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ٥
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

أو الشياطين

وكلني

فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس
مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت
أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى

فظ

شيطان

ابن الزبير

السماء

الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن
جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري

أمره

الليل

فخلوهم

وأول الليل ... والتخمير التغطية

عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت
فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد
فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن
سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما
يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا
له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال

وهل يجئ جنون ۝ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه ۝ قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن
كريب عن ابن عباس مثله ۝ حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد يقطع الصلاة
علي فأمكنني الله منه فذكره ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى
يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا

أحدكم

ابن غيلان

صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو ۝ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب ۝ حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن
إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من ها هنا قالوا أبو الدرداء
قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم ۝ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال
الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا ۝ قال
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود
أخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في
الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة

فيقرها

فتسمع

فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب
أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله
أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من

صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال
حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن
سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر
فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال يا عدوات أنفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك •
حدثني إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن

إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه • باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن
والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون
بخسا نقصا • وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال
الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون • ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب • حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا

الآتي

وأمهاتهن

محضر

المدى هو الغاية

شهد له يوم القيمة ٥ قال أبو سعيد سمعت من رسول الله صلى الله
عليه سلم ٥ وقول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من
الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا ٥ صرفنا أي
وجهنا ٥ باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة ٥
وقال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس
الجان الأفاعي والأساود ٥ آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال
صافات بسط أجنحتهن ٥ يقبضن يضربن بأجنحتهن ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية
لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت

باب قوله — اقتلوا — ويستقطان

وهي العوامر ٥ وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد
ابن الخطاب ٥ وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب ٥ باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ٥ حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه سلم يوشك أن يكون خير مال الرجل
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه سلم
قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل
والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ٥ حدثنا مسدد

قرآني — المسلم — قبل

حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود
رضي الله عنه قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسألوا الله
من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان فإنه رأى شيطانا ٥ حدثنا اسحق أخبرنا روح
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل
أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم

فإنها رأت

ذهبت

فخلوهم

الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ٥ قال وأخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا
اسم الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا
الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان
الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقوله قلت نعم قال (فقال) لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة ٥ حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ٥ حدثنا صدقة أخبرنا
ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب

ابن الفضل

ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا
الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو
ابن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة
ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا
فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو

تابعه حماد بن سلمة اخبرنا اسامة

لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب
العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة
والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال
خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب (اي اغلقوها) واكفتوا صبيانكم
عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال

ط المساء

ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان ۵ حدثنا عبدة بن عبد الله
أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا وإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها • وعن إسرائيل
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها
من فيه رطبة (أي أول ما تلاها) ه وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية
وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ۵
حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ۵
قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء
تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر
ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة ه

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء

۵ حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد
ابن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه
فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء ۵ حدثنا الحسن بن
صباح حدثنا إسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر

لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ۞
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري
كما أنك ها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث
أو كلب ماشية ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمن قال
أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي
زهير الشنائي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا

نقص

الشنوي

لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب
أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه
القبلة ۞ باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل
كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ۞ ألا تسجد
أن تسجد ۞ باب قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة ۞ قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها
حافظ في كبد في شدة خلق ۞ وريشا المال ۞ وقال غيره الرياش
والريش واحد ۞ وهو ما ظهر من اللباس ۞ ما تمنون النطفة في أرحام
النساء ۞ وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل ۞
كل شيء خلقه فهو شفع والوتر الله عز وجل ۞ في أحسن تقويم في أحسن
خلق ۞ أسفل سافلين إلا من آمن ۞ خسر ضلال ثم استثنى إلا من آمن

وريشا

فقال

لا زب لازم . نُنشئكم في أي خلق نشاء . نُسبّح بحمدك نعظمك وقال
أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا .
فأزلهما فاستزلهما . ويتسنه يتغير . آسن متغير . والمسنون
المتغير . يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان
بعضه إلى بعض . سوآتهما كناية عن فرجهما . ومتاع إلى حين
ها هنا إلى يوم القيامة . الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى
عدده . قبيله جيله الذي هو منهم . حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة
آدم عليه السلام فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . حدثنا

وقال

حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير

فرجيهما

قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على
أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين
على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء .
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء
فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبما يشبه الولد . حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن
أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله

الأنجوج

عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا
نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن
أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد
الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه
في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا
سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول
الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن
أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله

استبقت سبقت

قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا
بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا
أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع
وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله رضي الله عنه
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم

يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب
عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن
الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار ◦ حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل
وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد
فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني
عن أنس يرفعه إن الله عز وجل يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك

تعالى

ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو
أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل ◦ باب
الأرواح جنود مجندة ◦ قال وقال الليث عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف ◦ وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ◦
باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا ◦ أقلعي أمسكي ◦ وفار التنور
نبع الماء ◦ وقال عكرمة وجه الأرض ◦ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ◦ دأب مثل حال

باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر
قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم ۝ الى آخر السورة ۝ واتل عليهم نبأ
نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات
الله الى قوله من المسلمين ۝ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد
انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي
قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا

تمثال

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم
اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد
انه قد بلغ وهو قول الله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ۝ حدثني
اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال
انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه

وكان يعجبه
بم
ثم

إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة
ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك
الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع
لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع
تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا
نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحق عن الأسود

ألا

فيقول رب كذا وقع وصوابه ربي لأنه الفاعل

ابن

ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب

وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون
بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه
فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس
أن إلياس هو إدريس

باب ذكر إدريس عليه السلام

وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله
عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست

وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام

قال أنس بن مالك و

حدثنا أبو ذر سبق أول كتاب الصلاة

من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ
بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد
قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة
وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل
اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى
وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم
في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل

الدنيا

بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت
بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة
الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس
ابن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال ما الذي
فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها

ح بمستوى

فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم
انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ٥

باب قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا

قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى
قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله عز وجل

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى
لهم من باقية بقية حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ وقال ابن كثير عن سفيان عن
أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله
عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب
فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا
قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين
كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت
أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم

قبل عاده • حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر • باب قصة ياجوج
وماجوج • وقول الله تعالى • قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج
وماجوج مفسدون في الارض قول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين
قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء
سببا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا
ساوى بين الصدفين • يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا أجرا • قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا
أصبب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر • وقال ابن عباس النحاس
فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك
فتح اسطاع يسطيع • وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه

باب ش
الى قوله زبر الحديد
طريقا
الصدفين
أصب عليه قطرا
اسطاع

بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله
حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض • حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون • قال قتادة حدب أكمة • قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث • حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

باب س
باصبعه

صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وعقد بيده تسعين ● حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك (قال)
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا
فإن منكم رجل ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني (رجلا)
لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود ● باب قول الله تعالى

واتخذ الله ابرهيم خليلا ● وقوله إن ابرهيم كان امة قانتا لله
وقوله إن ابرهيم لأواه حليم ● وقال ابو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة ● حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا المغيرة
ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم
القيمة ابرهيم وإن اناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول (ناسا)
أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم (أصيحابي أصيحابي)
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى (فلما توفيتني)
قوله الحكيم ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له ابرهيم ألم اقل لك لا تعصيني فيقول ابوه فاليوم لا

أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون
فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ
ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار • حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد — أما لهم
سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور
فما له يستقسم • حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى
إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله
والله إن استقسما بالأزلام قط • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى

ابن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال
قالوا — أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
فقهوا — إذا فقهوا • قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مؤمل حدثنا
إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على
رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم
حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى

صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني

أنظر إليه انحدر في الوادي يكبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن

إبرهيم عليه السلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة

تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد وتابعه عجلان عن أبي

هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة ٥ حدثنا سعيد بن تليد

الرعيني أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن

محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب

إبرهيم إلا ثلاثا ح وحدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن

أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبرهيم عليه

السلم إلا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله عز وجل قوله

الخلبة الليفة

النبي صلى الله عليه وسلم

وقال

إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة

إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من

أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى

سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن

هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت

عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت

الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي

ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني

بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي

فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم

هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء ٥ حدثنا عبيد الله

ابن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير

عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى

فقيل له ها هنا رجل

وذهب

تأتوني تأتني

الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا

إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس هو كما

تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه

يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥ باب

يزفون النسلان في المشي ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا

أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم

القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم

البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم

فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول

فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى ٥ تابعه أنس عن

النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا

وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل

لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا ٥ قال الأنصاري

حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس

مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل إبراهيم بإسمعيل

وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها إبراهيم

وبابنها إسمعيل ٥ وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا

معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما

على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق

من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء إبراهيم

وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة

فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما

هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم
منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا
الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع
يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ
يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت

الوادي

الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال
فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان
ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله
وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن
يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل

صه بالتنوين امرت نفسها بالسكون لتسمع ما فيه فرج ٥ غواث بضم الغين المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من ائمة اللغة قيل وليس غوث في الاصوات ما يقال بفتح الغين غيره ومن قرأ الحديث بضم الغين اراد به المستغيث فاذا هي بالملك هو جبريل فبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله تحوضه بالحاء المهملة والضاد المعجمة اي حتى يصير كالحوض لئلا يذهب الماء وفي رواية تحوضه ويفور اي ينبع كقوله تعالى وفار التنور

فذلك سعي الناس

هذا بيت الله

الدعوات

بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه
ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء
فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا
وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب
فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعدما
تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلم
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم

اقرئ

من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء
قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلم ويقول غير عتبة بابك قال
ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم
أخرى فلبث عنهم إبرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على
امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلم ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة
وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا

خير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن
تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت
دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنع كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال
فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني فأعينك
أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند الأكمة الرابية
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم رفع
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان يدورا
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين
أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل
كدا حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس
أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت
ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت
فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت

ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض فانبثق الماء فدهشت
أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا
ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم فنظروا
بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا
أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه
بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين
إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة
بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بيتك
بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم

وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك
لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة إبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن
أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه أمرني أن تعينني عليه قال إذا
أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى
ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
باب
العليم ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال

أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصلّه فإن الفضل فيه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني
أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبرهيم فقال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على

لما
لإن

قواعد إبرهيم ۝ وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي
رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما
باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد ۝ حدثنا قيس بن حفص
وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم
ابن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت
فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك

عدي
انه قال
قوة
رسول الله
عليكم

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها اسمعيل
واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة ٥ باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم
قوله ولكن ليطمئن قلبي ٥ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق
من ابرهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي ٥ باب قول الله
تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ٥ حدثنا

كلمات الله التامة أي
المباركة وقيل القرآن من
كل شيطان وهامة قال الخطابي
واحدها الهوام ذوات السموم ومن
كل عين لامة ذات اللمم وهو كل داء
بالانسان من خبل وجنون ونحوهما ٥

بالشك

كان

قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان
راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم ٥ باب
قصة اسحق بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب أم كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون ٥ حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا

ارموا

عليهما السلم

اذ قال لبنيه الآية

تسلك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الإسلام إذا فقهوا ه **باب** ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا
أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا
امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن
كان ليأوي إلى ركن شديد ه **باب فلما جاء آل لوط المرسلون**
قال إنكم قوم منكرون ه بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا
فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر
صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا
محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله

فقهوا
الى قوله فساء مطر المنذرين
قوته

رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ه
باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا
كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو
حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى
وأما حجر اليمامة فهو منزل ه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قوة كأبي زمعة ه حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى
ابن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا سليمن عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها

الحجر

فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ۝ ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام ۝ وقال أبو ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتجن بمائه ۝ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن
الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا
من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما
استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من
البئر التي كان تردها الناقة ۝ تابعه أسامة عن نافع ۝ حدثني محمد
أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو
على الرحل ۝ حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت

أبو ذر الغفاري واسمه ... جندب

وعجنوا

بئارها

أنفسهم

يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم مثل ما أصابهم ۝ باب أم كنتم شهداء إذ
حضر يعقوب الموت الآية ۝ حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد
الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام ۝

باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته
آيات للسائلين ۝ حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب

تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا • حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثنا بدل بن
المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبرهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي
بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر • حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد
الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأم
أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق •
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأ[تك]
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف • حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن
الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم أتاني الداعي لأجبته • حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت
علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
فقلت لم قالت إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث

فقهوا
يقوم
مرى
ربيع
مروا أبا بكر
تك
سفيان
الولوج الدخول

تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن
المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي
بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد
الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأم
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق
[illegible]ن أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

فقهوا

يقوم

مُري

ربيع

مروا أبا بكر

عبد الرحمن

عبد الله بن ذكوان

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
ابن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأ
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن
الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت
علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
فقلت لم قالت إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث

تلك

سفيان

الولوج الدخول ولجت أي دخلت

فأخبرتها قال فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرّت
مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تُحُدِّث
به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا
تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل
فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذّبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل

الذين

الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى إذا استيأسا ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله ٥ قال أبو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه
الرجاء ٥ أخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم
عليهم السلام ٥ باب قول الله تعالى وأيوب إذ
نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اركض
اضرب يركضون يعدون ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب عليه السلام يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه

فناداه صح

حش الرِّجل بالكسر الجراد الكثير ه
حش قوله رجل جراد أي جماعة من الجراد كما يقال سرب الظباء ه رح

يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن
بركتك ۝ باب واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه
ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا ۝ يقال للواحد والاثنين والجميع
نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون
تلقف تلقم ۝ باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم إيمانه إلى قوله مسرف كذاب ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت
عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة
يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ
الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس
صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ۝ باب

إلى قوله نجيا كلمه

أدركني

قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى
قوله بالواد المقدس طوى ۝ آنست أبصرت ۝ حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى
السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ۝ تابعه ثابت
وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب
قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ۝
حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج
من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما

سقط من هاهنا تفسير للحق الساقط

كأنه

لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية
البراء البصري زياد وقيل كلثوم — هو ابن الحجاج — ابن دعامة
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى طوال كأنه من رجال
شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن
ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا
هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها

وقوله وأنا أول المؤمنين

بعشر

بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني
في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين
يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال
الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا
ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست
انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها

٥٢ حدثني

الدهر ٥ باب ﴿طوفان من السيل﴾ يقال للموت الكثير
طوفان ٥ القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ٥ حقيق حق ٥ سقط
كل من ندم فقد سقط في يده ٥ باب حديث الخضر مع
موسى عليهما السلام ٥ حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا
فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال

حديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم

يذكر شأنه

إلى لقيه

لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه
السلام قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب
وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت
فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فرقد موسى

نبغي

بلى لي

وأخذ

وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَأَمْسَكَ
اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جِرْيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ فَقَالَ هَكَذَا مِثْلَ الطَّاقِ فَانْطَلَقَا
يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا
غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ
حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ قَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
عَجَبًا فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا تبغي
عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ
قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ
رَشَدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ
عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ

اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه م حش

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ
فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي
وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ فِي الْبَحْرِ
إِذْ أَخَذَ الْفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا
بِالْقَدُّومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ
إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا
بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا
وَأَوْمَأَ سُفْيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى
أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي

قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده
هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر
مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت
إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه
وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من ط ه طص لقص فقص
أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من
عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري
سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ح حدثنا محمد بن

سعيد بن الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي
الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة
في شعرة ح حدثني إسحق بن إبراهيم حدثنا (أخبرنا) روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى عليه السلام كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني
إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص
وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى

خلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل على
ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر
فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه
عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر
ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب
حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من
هذا فصبر ۝ باب يعكفون على أصنام لهم ۝
متبر خسران ۝ وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا ۝ حدثنا يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه
فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ۝
باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن
تذبحوا بقرة الآية ۝ قال أبو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة ۝ فاقع صاف ۝ لا ذلول لم يذل لها العمل ۝ تثير الأرض ليست
بذلول ۝ تثير الأرض ولا تعمل في الحرث ۝ مسلمة من العيوب ۝
لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات
صفر ۝ فادارأتم اختلفتم ۝ باب وفاة موسى وذكره
بعده ۝ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت
إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى

عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما
غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم
قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام
حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش

فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا
حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى
في قومه

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إلى قوله وكانت من القانتين

حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة

عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة
فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام • باب إن قارون كان من
قوم موسى الآية • لتنوء لتثقل • قال ابن عباس أولي القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين • ويكأن الله
مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير • وراءكم ظهريا
لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به • مكانتهم
ومكانهم واحد • يغنوا يعيشوا • تأس تحزن آسى أحزن • وقال
الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد • يستهزئون به • وقال مجاهد

باب قول الله تعالى

تأس تحزن

ليكة الأيكة • يوم الظلة • إظلال الغمام العذاب عليهم •

باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله

فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم
وهو مغموم • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش
ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم
إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى • حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس
ابن متى ونسبه إلى أبيه • حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام

فلطم وجهه فقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال يا أبا القاسم
إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه
ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون
أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته
يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر

إذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا
له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا
صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن
فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه
ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب

أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أُخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال
إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة
أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال
قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام
داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال
أعدل ص ط
لا أفضل من ذلك ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب
ابن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أُنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار
فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم

هجمت أي غارت ودخلت ... ونفهت النفس أي أعيت وكلّت

من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت
إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ٥ باب أحب
الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان (ابن عيينة) عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام
إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله
صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى

وهل أتاك نبؤ الخصم إلى
قوله وفصل الخطاب ٥ قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ويقال

للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة • ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
مثل وكفلها زكريا ضمها • وعزني غلبني صار أعز مني أعززته
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة • قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء •
فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب • حدثنا محمد حدثنا
سهل بن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد أنسجد
في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم اقتده فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم • حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها • باب قول الله تعالى ووهبنا لداود
سليمن نعم العبد إنه أواب • الراجع المنيب وقوله هب

لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي • وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمن • ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
إلى قوله من محاريب • قال مجاهد بنيان ما دون القصور • وتماثيل
وجفان كالجواب كالحياض للإبل • وقال ابن عباس كالجوبة من
الأرض • وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما
خر إلى قوله المهين • حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي • فطفق
مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها • الأصفاد
الوثاق • قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه
حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع • جسدا شيطانا • رخاء
طيبة • حيث أصاب حيث شاء • فامنن أعط • بغير حساب
بغير حرج • حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد

بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب

اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

في العذاب

طيبا

ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه
فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي فرددته خاسئا. عفريت متمرد من إنس أو جان مثل
زبنية جماعتها الزبانية. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة جماعة زبانية
ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لأطوفن
الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله تسعين
فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا
إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل
الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح. حدثني
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي

ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال
المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما
قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت
فتحاكما الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو
هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر

لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض
بالوجه ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم ٥ حدثني إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ٥ باب واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس
طائركم مصائبكم ٥ باب قول الله تعالى ذكر رحمت

ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم
مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال
ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتوا قال
رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج
على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى
فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا
لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى
أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ٥ باب قول الله تعالى واذكر في

وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
عتيا ط ه

الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا • وإذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه • إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل
إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب •
قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل
ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين
اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا
آل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود
إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير
مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ٥ **باب** وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي

واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون • يقال
يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها •
حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي سمعت
عبد الله بن جعفر سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم

إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون • يبشرك ويبشرك واحد • وجيها
شريفا • وقال إبراهيم المسيح الصديق • وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل • وقال غيره من يولد أعمى • حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال

كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون ۝
وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير
نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول
أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ۝ تابعه
ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري ۝ باب قوله
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد
سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
قال أبو عبيد كلمته كن فكان ۝ وقال غيره وروح منه أحياه
فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ۝ حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا
الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية عن

لى وكيلا

عبيد صح

عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية
أيها شاء ۝ باب واذكر في الكتاب مريم
إذ انتبذت من أهلها ۝ نبذناه ألقيناه ۝ اعتزلت شرقيا ۝ مما
يلي الشرق ۝ فأجاءها أفعلت من جئت ۝ ويقال ألجأها اضطرها ۝
تساقط تسقط ۝ قصيا قاصيا ۝ فريا عظيما ۝ قال ابن عباس نسيا
لم أكن شيئا ۝ وقال غيره النسي الحقير ۝ وقال أبو وائل (شقيق بن سلمة) علمت مريم
أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا ۝ وقال وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية ۝ حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه

أي ذو عقل حشـ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في
بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها
أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فأتوه فكسروا
صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين
وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا
تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم
ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت

تجرّد

له ذلك

زنت

زنت ولم تفعل حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته النبي فإذا
رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال
ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنه
خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به
قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما
شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت
الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم
فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم

صلى الله عليه وسلم

سبط كأنه من رجال الزط ۝ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني
الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من
أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا
أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ۝ تابعه
عبيد الله عن نافع ۝ حدثنا أحمد بن محمد المكي سمعت ابرهيم بن سعد
حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط

ظهراني — العين — رجلين خ

الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس
أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال
وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو
سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه
شيء ۝ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة
والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ۝ وقال ابن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وحدثنا عبد الله

كأن عنبة — كأن عنبة — ابن عبد الرحمن

ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت
قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما
أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها
فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم
آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات
اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد
أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير

الفربري

ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى
ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم تابعه عقيل و

بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك
ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة

النبي

وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير
اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال
عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

فامتحشت

مساجد يحذر ما صنعوا. حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول
فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم. حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن. حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة. حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الأعمش. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب
الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر
إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم

من حقكم شيئاً قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت. حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها. تابعه
جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن
عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا
يصبغون فخالفوهم. حدثني محمد حدثنا حجاج حدثنا جرير عن الحسن
حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى

أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة. حديث أبرص وأقرع وأعمى في
بني إسرائيل. حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام
حدثنا إسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن
رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن
أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة
في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث
إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لوناً حسناً
وجلداً حسناً فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو

رقأ الدم بالهمز أي انقطع

شك في ذلك إن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر
فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء
أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر
فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء
أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد
الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا
فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك
بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه
في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص
يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر

الإبل
غنم
به الحبال في سفري

فقال إن

فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة
أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته
لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
على صاحبيك

حديث الغار حدثنا إسمعيل بن خليل

أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال
بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع

به الحبال في سفري
أحمد الله

كل رجل منكم

كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت
منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها
فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها
من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي
أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما
ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا
أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا
إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب

الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار
فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب** حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم
رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا
تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب
فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله
ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد

حدثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما
كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي
سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي
حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي
هذه منهم فانه عمر بن الخطاب. حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي

موق الخف فارسي معرب

اتخذ هذه

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل
تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال
له هل له من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى
الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى استنقذها منه فقال له الذئب هذا

خلقنا

استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبرهيم عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا مثله
إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت
منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض إنما
بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد
قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية
وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد
ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة
من بني إسرآئيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر
لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود
ابن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من
يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له
مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية

مثله

مواتٍ
قيل الصواب ولا فرارا منه وبه يصح المعنى

من عباده
[illegible] فاطمة بنت [illegible]
المرأة المخزومية

فقالوا

التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن
يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه

آية

فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا
يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت
فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله
عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى

أذروني
فتلقاه
يئس

عطى فخذوها فاطحنوها فاذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه
الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له ؛ قال عقبة وانا سمعته
يقول ذلك ؛ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال
في يوم راح ؛ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز
عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ؛ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على
نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم
اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما
عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما

آخر الجزء الرابع عشر من تجزئة ...
رجل
تجاوز

فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال
يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب ؛ حدثني
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا
سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض ؛ حدثنا
احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود
عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ؛ حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ؛ حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه

ربطتها

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال بينما رجل يجرّ إزاره من الخيلاء خُسف
به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة ؁ تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهريّ ؁ حدّثنا موسى بن اسمعيل حدّثنا وهيب حدّثني
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كلّ أمّة أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فغدًا لليهود
وبعد غد للنصارى على كلّ مسلم في كلّ سبعة أيّام يوم يغسل رأسه
وجسده ؁ حدّثنا آدم حدّثنا شعبة حدّثنا عمرو بن مرّة سمعت
سعيد بن المسيّب قال قدم معوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة
قدمها فخطبنا فأخرج كبّة من شعر فقال ما كنت أرى أنّ أحدًا يفعل
هذا غير اليهود وإنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سمّاه الزور يعني الوصال
في الشعر ؁ تابعه غندر عن شعبة ؁ باب المناقب
قول الله تعالى يا أيّها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية

وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم
وقوله واتّقوا الله الذي تسّاءلون به والأرحام إنّ الله كان عليكم
رقيبًا ؁ وما ينهى عن دعوى الجاهليّة ؁ الشعوب النسب البعيد
والقبائل دون ذلك ؁ حدّثنا خالد بن يزيد الكاهليّ حدّثنا
أبو بكر عن أبي حَصين (بفتح الحاء) عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس رضي الله عنهما
وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل
البطون ؁ حدّثنا محمّد بن بشّار حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبيّ الله ؁ حدّثنا قيس بن حفص حدّثنا
عبد الواحد حدّثنا كليب بن وائل حدّثتني ربيبة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
زينب ابنة (بنت) أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
أكان من مضر قالت فممّن كان إلّا من مضر من بني النضر بن كنانة ؁

لتعارفوا

من بني النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله
عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من
ولد النضر بن كنانة. حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه ويأتي هؤلاء بوجه. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية

قال أبو ذر صوابه النقير بالنون

فقهوا

خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه. باب. حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه
إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه
قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر. حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
والإيمان يمان والحكمة يمانية. سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة

الفدادون بالتشديد الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم
واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا إذا اشتد صوته
وقيل هم الكثيرون من الإبل وقيل هم الجمالون والبقارون
والحمارون والرعيان وقيل إنما هو الفدادين مخففا
واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها
وأهلها أهل جفاء وغلظة
قاله صاحب النهاية

قال أبو عبد الله

والشام عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى
والجانب الأيسر الأشأم ٥

كتاب مناقب قريش ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا
يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ٥ حدثنا
أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد ٥ وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت
أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن
أبيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة
ابن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا

قال أبو عبد الله

مما جاءها من رزق الله إلا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

بنو زهرة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أمه هم أخواله وهم قريش

فأعتقتهم

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

فاكتبوها

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل

منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت

حريز بالحاء المهملة وزاي في آخر الاسم روى عبد الله ... بالباء الموحدة ... وعبد الواحد بالنون وصاد مهملة وهو مما انفرد به البخاري لا خرج حديثه

واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ، حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم ، وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا
يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ، باب

الدباء القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب ...

ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع ، حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله ، حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله ، حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها ، حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن

بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا
وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق — تابعك
الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر بن لؤي وأسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم ٥ — لأخير

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا — خاصة
لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم

قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه

منهم ٥

باب قصة زمزم

٥ حدثنا زيد هو
ابن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد
القصير حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام
أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن
رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل
كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال
والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم
فأخذ — تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت
لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في
المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال
فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره
فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه
بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت

ثم قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال
قلت له إن كتمت علي اخبرتك قال فإني افعل قال قلت له بلغنا انه
قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم
يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا
وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فإني ان رايت احدا اخافه عليك
قمت الى الحائط كأني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى
دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي
الإسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال يا ابا ذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار

ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت
فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع
مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء
من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله
او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار

هذا الحديث عند ابي ذر من تمام باب ذكر اسلم وغفار في آخر الباب ويليه ذكر قحطان وما ينهى من دعوى الجاهلية وقصة خزاعة وقصة اسلام ابي ذر وباب قصة زمزم ويليه باب من انتسب الى آبائه ويليه باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل
لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
أنه كان يقتل أصحابه. حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب

يا لَ يا لَ

ودعا بدعوى الجاهلية ه

باب قصة خزاعة

حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا اسرائيل عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة ه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء
قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب ه

قمعة قمعة

باب قصة زمزم وجهل العرب ه

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق
الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم

هنا قصة اسلام أبي ذر
وباب قصة زمزم عنده

سفهاً بغير علمٍ الى قوله قد ضلّوا وما كانوا مهتدين ٥ باب
من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية ، وقال
ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه سلم ان الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله ٥
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهرٍ يا بني عديٍّ ببطون قريشٍ ٥ وقال لنا قبيصة اخبرنا سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه سلم يدعوهم
قبائل قبائل ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه سلم

بطونِ ٥ هـ

هوابن عقبة — الحكم بن نافع — عبد الله بن ذكوان — عبد الرحمن

قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب
اشتروا انفسكم من الله يا امّ الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى
الله عليه سلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك
لكما من الله شيئاً سلاني من مالي ما شئتما ٥ باب
قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه سلم متغشٍّ بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه سلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيدٍ وتلك الايام ايام منى وقالت
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه سلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه سلم دعهم
امناً بني ارفدة يعني من الامن ٥ باب من احبّ ان لا

اي تضربان بالدف

رسول الله
منا باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم عنده ٥

بنو ارفدة بكسر الفاء لابي ذر ولغيره بفتحها قال ابن شماخ هو بالكسر لا غير وهو جد الحبشة هـ

متغشياً هـ
متغشي ٥ صح

تغنيان ٥

يُسَبَّ نَسَبُهُ ۝ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ۝ وعن أبيه قال ذهبت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين
معه أشداء على الكفار رحماء بينهم وقوله من بعدي اسمه أحمد ۝
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ۝ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

يسل الشعر

قال أبو الهيثم نفح الدابة إذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف إذا تناوله من بعيد ۝

وأنا أحمد

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف
يصرف عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد ۝

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل
بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل
الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا
وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ۝ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن

ابن حيان

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ۝

الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين ٥ وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن
المسيب مثله ٥ **باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال
سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ٥ حدثني إسحق أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد
ابن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
شاك فادع الله قال فدعا لي ٥ **باب خاتم النبوة** ٥
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت
السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين
كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه ٥
قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٥ **باب**
صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو عاصم
عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع
الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي
وعلي يضحك ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل عن

أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
يشبهه ۝ حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسمعيل بن أبي خالد
سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال
كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا
قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن
بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ۝ حدثني ابن بكير
حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم

حديث ثلاثي

يحيى

قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس
بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه
وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر
سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة
فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۝
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة
قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان
شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيته في حلة ٥ أذنيه
حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن
أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال
سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل
مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور
بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ه زاد فيه عون عن أبيه أبي قال شعبة و

جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بهما وجوههم فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا
هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج ٥ ابن موسى
أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي
ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه من بعض
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث

حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين
من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا أطيب من
ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في
خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله
وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة

العرف بفتح العين المهملة الرائحة الطيبة

عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى
الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فرج بين يديه حتى نرى إبطيه ۞ قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض
إبطيه ۞ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق
حدثنا مالك بن مغول سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال
فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله

يرى بياض

خرج

صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ۞ حدثني
الحسن بن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لأحصاه ۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ألا
يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام أن أقضي سبحتي ولو أدركته
لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم ۞ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا
ينام قلبه ۞ رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول

عيناه

في

الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل
حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك
يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء جاءه
ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم
هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء ٥

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت
أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في مسير

في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر
وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن
تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى
وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد
عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها
بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك
وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها

حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزاديها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
أربعين حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال
قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من
بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه
ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا
ما يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم
قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا
حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم

جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا • حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال
ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع
يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي
الله عنه قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم
استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا • حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع

أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم آرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز

فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة
لها فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن
يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ه حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع
من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء حدثني عامر حدثني جابر

رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إن أبي عليه دينا وليس عندي إلا ما تخرج نخله ولا يبلغ ما
تخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي
الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه
وسلم مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان
عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر
جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين
بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد

مامضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك
أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا
أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر
منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا
شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي
الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان
الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه
فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث
معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت
الكراع هلكت الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا قال
أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع
ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم
نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب
تصدع حول المدينة كأنه إكليل ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي
عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن
الجذع فأتاه فمسح يده عليه ٥ وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن
عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي

أو ما

الغنثر الوخم الثقيل ويقال هو الجاهل من الغثارة الجهل والنون زائدة وروي بالعين المهملة والتاء بنقطتين هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه والله أعلم ٥

فعرفنا

قال البخاري وغيره يقول فعرفنا من العرافة

يتصدع

رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة
فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا
قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه
اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع
من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من
نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها
فلما وضع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت

دفع

فاخ

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح حدثني
بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث
عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما
قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا
علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
قال عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا
الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن
يكون له مثل أهله وماله حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر
الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا
أبو هريرة رضي الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته

عنده

يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم
اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول

ما

ثم يقول

لهم

صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم • حدثني محمد بن الحكم أخبرنا
النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل بن خليفة عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل
فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال
فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار
طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك
حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه

فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم
يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه • حدثني عبد الله حدثنا
أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة
سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني سعيد بن
شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر
إلى الحوض الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها • حدثنا أبو نعيم حدثنا

ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر • حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته
أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث ۝ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث
أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن • حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك تحب

الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن • حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا
فليعذ به ۝ وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن
عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي
هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوات صلاة من فاتته فكأنما
وتر أهله وماله • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

الصلاة

قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ۝ حدثني محمد بن عبد
الرحيم حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة
عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا
فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم ۝ قال محمود حدثنا أبو داود
أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة ح حدثنا أحمد بن
محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع
مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش قال مروان غلمة قال أبو
هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان ۝ حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس

شئتم

يسألون

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر
مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة
ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ۝ حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى
ابن سعيد عن إسماعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم
أصحابي الخير وتعلمت الشر ۝ حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه

ذلك

هدى هدي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة ، حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ، حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا
رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت
وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب (إذا لم أعدل)
عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه (فيما)
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة (ثدي)
أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال (خير فرقة)
أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك
الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته ه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من
أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان

ز

قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن
الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال
كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون أنبأني موسى بن أنس
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد

ارض

ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس
فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك
لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا
ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبرهيم أبو الحسن
الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب
يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا

فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد
ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليه [عليها] الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي
صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه [عليه] فروة وقلت
نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما
حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا
فقلت [له] لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي
غنمك لبن قال نعم قلت [له] أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع
من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه
على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي [ومعه] إداوة حملتها
للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى

الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال
فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن [أي يجز وقته] للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما زاغت [مالت صح] الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله — زالت
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت [غاصت قوائمها الى بطنها] به فرسه إلى بطنها أرى في جلد [بفتح الجيم واللام] من الأرض شك زهير
فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا
إلا قال كفيتكم [كفيتم] ما هنا فما يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

باب

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء
الله

فقال له لا بأس طهور إن شا الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه
فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه
فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض
فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا

نصرانيا

هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما
أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني
لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني

بضم السين المهملة وكسرها

يرفعه

شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان من بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب
اليمامة ٥ حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي
إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم
المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق
الذي آتانا الله بعد يوم بدر ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي
كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وهلي بسكون الهاء وفتحها وهلت إلى الشيء ذهب وهمي إليه وقيل إنه بالسكون وأما بالفتح فمعناه جبن وأيضا قلق ٥

الشعبي

مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما
رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما
كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى
الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني بالقرآن
كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي
وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء
أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك ٥ حدثني يحيى بن قزعة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي (التي)
قبض فيه (فيها) فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني

اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر
فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
وكان اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد

حدثنا يحيى بن ادم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي
بكرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا
قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا
الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته
اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون
لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحق حدثنا عبيد الله بن موسى
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي

الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف
أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على
سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة
(أي تسابا أو تنازعا)
آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية
لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد
والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل
أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال
دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال
إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال
أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا
يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء

ألا

الصريخ

الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال
فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو
يومين فسار معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثنا
عبد الرحمن بن المغيرة عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
(أي في النوم)
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين
حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر سمعت أبي (سليمان) حدثنا أبو
عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
أم سلمة (هند) فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من
هذا أو كما قال قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته

أخبرني

ذنوبا أو

إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر جبريل أو
كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ للرجم
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا
فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة

يقيها

يقيها الحجارة باب سؤال المشركين أن يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم شقتين فقال النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثني خلف
ابن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر
انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثني
محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة حدثنا (عن) أنس رضي الله عنه

أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال
مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم
أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا
سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له

يتحدثون

به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن
ابن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته
فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا
قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن
أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه

ابن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في
مرج أو روضة وما (فما) أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
أرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس
حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد
خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن

أنزل الله

واحالوا
حر

يسعون

يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك
حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

فبسطته

بسم الله الرحمن الرحيم
باب

في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب
النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم
من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني
إسحاق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري
أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مرتين

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر
عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
وقال الله إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا قالت
عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت

الآية

ظهرنا

بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم
قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي
غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته
فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته
ان ينفض كفيه فقال هكذا فضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي
كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة

ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا • حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا
قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ٥ باب
فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله زمان رسول الله
عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله
عنهم ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا قاله أبو سعيد ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن
أخي وصاحبي ٥ حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب ابن إسمعيل التبوذكي
وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله ٥ حدثنا
سليمان بن حرب أخبرنا (حدثنا) حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا
لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر ٥ باب حدثنا الحميدي
ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها
أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت
قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر ٥ حدثني
أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن
وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان
وأبو بكر ٥ حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا

زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ
أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ فَسَلَّمَ وَقَالَ إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ
ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى
عَلَيَّ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى
مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالُوا لَا فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَلَّمَ فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَعَّرُ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ
فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
صَدَقَ وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَمَا أُوذِيَ
بَعْدَهَا • حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ

ركبته
صاحبك
يتمعر
وآساني

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ
النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُوهَا قُلْتُ
ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رِجَالًا • حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاعٍ فِي
غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ
الذِّئْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَا رَجُلٌ
يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ
لِهَذَا وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ قَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا • حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ

ابن عوف
السبع
بهذا
النبي
يقول

ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي
يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من
جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة

ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان
فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال
هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا
أبا بكر حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن هشام
ابن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر
جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا صلى الله

عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت
وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد
خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة
في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر
وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته
أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما
قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس
فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم
الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو
أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا

إلى رسول

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم
أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف الله عمر الناس وإن فيهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن
أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم
عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن

ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء
أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى
الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته ⊙ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت
ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد
ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ⊙ تابعه جرير وعبد الله
ابن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش ⊙ حدثنا محمد بن
مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن
أبي نمر عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في
بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه
يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج ووجه هاهنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر
أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على
بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه

ثم انصرف فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه

في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به
فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على
رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد
ابن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني أحمد بن سعيد
أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر
أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين

وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر بن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى
ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى
رويت الإبل فأناخت حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس
حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد — يدعون
وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول
رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا — يرحمك
مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت
وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله
معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه حدثني
ابن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع

المشركون

المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه وقال أتقتلون رجلا أن
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت — فقالوا
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥ حدثني محمد بن
الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني
حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت
يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت
عمر فقالوا فما أولته قال العلم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام
أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ٥ قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي ٥ وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة

الظافري

يا رسول الله

نمير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن
أباه قال ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم
قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

وقال الليث وايه كلمة زجر وقد تنون فيقال ايهاً ه انتهى
ايه كلمة زيادة واستنطاق وقد تنون
عنا ويهاً اذا اغريته وزجرته وواهاً اذا تعجبت
ايه حدثنا ه قال ثابت وتقول ايهاً عنا اي كف
استزادة من حديث تعرفه ه وقال
منونة كلمة استزادة من حديث لا تعرفه وايه غير منونة
وارضاء ومنه قول ابن الزبير ايهاً والاله وايه مكسورة
فلما تأمر بالتكلم ه قوله ايهاً كلمة تصديق
الطالع ابن دريد ه قال ابن الاثير ه وقال الصاحب
فاذا وصلت نونت فقلت ايه واذا قلت ايهاً بالنصب
ايه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر
حشه

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيهًا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ • حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ مَا زِلْنَا
أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ • حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ
فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِي
إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ مَنْكِبِي فَإِذَا عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا
أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللّٰهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَايْمُ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ
اللّٰهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ • حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكَهْمَسُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى أُحُدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ
اثْبُتْ أُحُدُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ • حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ
حَتَّى انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ه حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ
إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ
قَالَ أَنَسٌ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ
مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ • حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم
من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة
عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا
أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذ ها
فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر
وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم

ناس أناس

فاستنقذها

رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا
رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسمعيل بن
إبرهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى
من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من
الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل
أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب

ذلك ولا كان ذلك

فارقت

فارقت

فإن ذلك

ذلك

أصحابك

قوله طلاع الأرض ذهبا يعني ملء الأرض ذهبا

اللهِ عزّ وجلّ قبل أن أراه ۝ قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
أبو أسامة حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى
(عبد الله بن قيس)
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
(رسول الله)
بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
قال الله المستعان. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني
حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة
فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي
الله عنه. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي
عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان ۝ قال حماد وحدثنا
عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه
وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء
قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها. حدثني
أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة

ابن زيد

ابن سلمة

قوله وزاد فيه عاصم الخ قيل بدل هذه الزيادة هنا وهم وانما [illegible] الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم [illegible]

كشف

أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد
فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة قلت إن
لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه
قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان
فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص
إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم

في أخيه
حين
أيها

عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال
فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ
فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين ٥
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا
عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم
أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال

خذ
بجلده
ابن صالح
فحج
فقالوا

الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله
عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن
معك **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا رضي
الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر
وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك
إلا نبي وصديق وشهيدان ٥ **قصة البيعة والاتفاق على عثمان
رضي الله عنه** **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين

عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب
بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
كيف فعلتما أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها
أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض
ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل
العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة
حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة
أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا
تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة
الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو
أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد
يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه

ببطن مكة أعز

رجفت

أربعة أيام

فيهم

قشعة

مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي
عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من
قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال
قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد منيتي
رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا
قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا [فعرفوا] أنه ميت فدخلنا جوفه
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين

وجعلوا

ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في
الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت
أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال
ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم
وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ
عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين
أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن
به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني

فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين
أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت
فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني
وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده
ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من
الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية
له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر
فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار

قبضت
فردوني
فبكت
أحدا أحق
الإمارة

خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن
يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام
وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن
رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة
الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت
أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال
الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان
وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن
أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن

فرغوا

أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي
والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال
لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد
علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا
عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ فَقَالَ هَذَا فُلَانٌ لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمِنْبَرِ
قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ يَقُولُ لَهُ أَبُو تُرَابٍ فَضَحِكَ وَقَالَ وَاللهِ مَا سَمَّاهُ
إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ
فَاسْتَطْعَمْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا وَقُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ
عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ خَرَجَ فَاضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ قَالَتْ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ
رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ
عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ
يَسُوءُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ

رضي الله عنها

عَمَلِهِ قَالَ هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ أَجَلْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ انْطَلِقْ فَاجْهَدْ
عَلَيَّ جَهْدَكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ
أَثَرِ الرَّحَى فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ
فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا
مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ
بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي إِذَا أَخَذْتُمَا
مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَا ثَلَاثَةً
وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى

سمعت ابن أبي ليلى
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي

حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى
أن عامة ما يروى على علي الكذب ٥ **باب مناقب**
جعفر بن أبي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي
وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد
الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس
الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من
الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس

على ما كنتم

الناس جماعة

لشبع يشبع

الحرير

خير الناس للمساكين

فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن
هارون قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ قال أبو عبد الله
الجناحان كل ناحيتين ٥ **ذكر العباس بن عبد المطلب**
رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس
عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون ٥ **باب مناقب قرابة**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء أهل الجنة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلم أر
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل
آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل
وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كا
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي ٥ حدثني عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث

عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في أهل بيته ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ٥ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهل بيته أتبعه فضحكت ٥ **باب مناقب الزبير**
ابن العوام ٥ وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم

قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه
قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه
لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني
أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل
ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله

ذلك

ابن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في
النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة
مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال
أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك
الضربات ألعب وأنا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن

فيأتيني

مناقب

أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد
عن حديثهما • حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله
عليه وسلم قد شلت ه **باب مناقب سعد بن أبي
وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم**
وهو سعد بن مالك • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد • حدثنا مكي بن المكي
إبرهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني
وأنا ثلث الإسلام • حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة
حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي

أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام ه تابعه
أبو أسامة حدثنا هاشم • حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول
العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير
أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام
لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن
يصلي ه **باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم**
منهم أبو العاص بن الربيع • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب
بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت
أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول

أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة

بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة

وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب على علي عن مسور سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى

عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى

لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا

ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا

وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى

الله عليه وسلم أن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة

أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب

حس مضغة

ابن الحسين

الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن

قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله

عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة

ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها

من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به

عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنهما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها إن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ

عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

علي حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية

فصاح بي قلت لسفيان فلم تحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب

كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله

عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى

المرأة

تحمله

اسمها فاطمة بنت الأسود

الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال
إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها ٥ باب
حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون
أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل
يسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي
قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال
فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول
اللهم أحبهما فإني أحبهما ٥ وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر
عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن

تسحب ثيابه

مولى أسامة

وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه
ابن عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد ٥ قال أبو عبد الله وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري
حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر
إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما
ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال
ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه
وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب مناقب
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا إسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا
رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا

لم يتم

وزادني

محمد حدثنا

أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت
أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين
أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من
النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح ❁

آخر الجزء الخامس من صحيح الجامع البخاري من عشرة أجزاء ويتلوه
إن شاء الله باب مناقب عمار وحذيفة ۝ الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين ۝

وحسبنا الله ونعم الوكيل ❁ وافق فراغه ليلة يسفر صباحها الجمعة
ثالث عشر ذي قعده الحرام عام ثمان وثلثين وثمان مائة ۝ احسن الله عاقبتها
على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير محمد بن احمد بن يوسف الحبشي
حامدا مصليا مسلما غفر الله له ولوالديه ولإخوانه وأحبابه ولجميع المسلمين ۝